الأنباء
الاربعاء 31 اغسطس 2011

عضو كتلة "التنمية والتحرير" تمنى على تيار المستقبل وقف حملات التشكيك بالجيش وأكد أن سقوط النظام السوري سيرتد خراباً على لبنان

هاشم لـ «الأنباء»: القيادات السياسية ـ الإقليمية مهدَّدة بالتصفية الجسدية نتيجة للسياسة الغربية العابثة بأمن المنطقة

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم ان ما تشهده الساحة السياسية من انقسامات حادة حول مجمل الملفات الوطنية، يجعل من التطورات الاقليمية وتحديدا العربية وقودا لفتنة مذهبية ترفضها قوى الأكثرية وتعمل جاهدة على تعطيل صاعقها، مستغربا استخفاف قوى 14 آذار بمخاطر ما قد تؤول إليه مواقفها سواء حيال المحكمة الدولية او حيال المؤامرة المنظمة ضد سورية بسبب دورها الممانع في المنطقة، معتبرا بالتالي ان تمترس الرئيس الحريري خلف المواقف الأوروبية للتقنيص على المقاومة والنظام في سورية لا يخدم البلاد بشيء ولا يعيده الى السلطة بل يزيد من مخاطر انزلاقها الى داخل نفق من السواد يصعب على الجميع الخروج منه.

قاسم هاشم

ولفت النائب هاشم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان كل القيادات السياسية على وسع المساحة الاقليمية مهددة بالتصفيات الجسدية والسياسية نتيجة وجود سياسات اميركية ـ غربية تعبث بأمن واستقرار المنطقة لصالح امن واستقرار الكيان الاسرائيلي، معتبرا بالتالي انه ليس هناك شخصية سياسية مهددة اكثر من غيرها في لبنان بدليل ان امين عام حزب الله السيد حسن نصرالله يعتمد اقصى درجات الحيطة نتيجة تهديده مباشرة من قبل العدو الاسرائيلي، مشيرا وفقا لما تقدم الى ان وجود الرئيس الحريري في الخارج بذريعة تعرضه للتهديد ليس لحماية نفسه كما يدعي مع فريقه السياسي، إنما لإيهام الرأي العام العالمي زورا وبهتانا بأن سورية تمارس الارهاب السياسي وبأنه احد ابرز ضحايا تلك الممارسات مؤكدا ان الرئيس الحريري لم يتقبل فكرة اخراج الاكثرية له من السلطة، ما ادى به الى اعتماد سياسة التضليل والتحامل على سورية وهو بالتالي مستعد لتقديم الاعتذار مجددا لسورية اضافة الى حزب الله فيما لو تبين له امكانية عودته الى سدة الرئاسة الثالثة، وذلك لاعتباره ان كل ما يتحكم بفريق 14 آذار هو سبل العودة الى السلطة.

هذا، وتمنى النائب هاشم على تيار المستقبل قيادة ونوابا وافرادا اخراج المؤسسة العسكرية من تصريحاته السياسية ووقف حملاته المشككة بدور الجيش سواء على مستوى المواجهة مع اسرائيل او على مستوى مقاربته للخيارات الوطنية كافة، معتبرا ان المتحاملين على الجيش يحاولون بتحاملهم التعبير عن مكنونات تطلعاتهم الآيلة الى صناعة مؤسسة عسكرية على مقاسهم السياسي، وذلك رفضا منهم لمثلث الجيش والشعب والمقاومة، الذي ادرج في البيانات الوزارية تبعا لأهميته في مواجهة التعديات الاسرائيلية، مشيرا الى ان السياسة الحريرية مازالت متأثرة بمقولة «قوة لبنان بضعفه»، مع العلم ان هذه المقولة تتقاطع شكلا ومضمونا مع المشاريع الاميركية ـ الاسرائيلية، لكونها تسهل بناء على غياب قوة الردع العسكرية نفاذ تلك المشاريع الى حيز التطبيق سواء في لبنان او في المنطقة ككل، معتبرا بالتالي ان المسار السياسي لتيار المستقبل يتناقض بالعمق مع شعار الرئيس الشهيد رفيق الحريري «لا احد اكبر من بلده» كون قيادات هذا المسار تعتبر نفسها اكبر وأهم من الوطن.

على صعيد آخر علق النائب هاشم على عبارة «ما بعد سقوط النظام السوري» التي تدرجها بعض قيادات قوى 14 آذار في تصريحاتها، معتبرا ان هذا الكلام ينم عن تمنياتهم ورهاناتهم بتغيير المعادلة السياسية في المنطقة الاقليمية وتذليل حالة الممانعة المتجسدة بصلابة الموقف لدى النظام السوري، غير آبه بما قد ينتج عن تغيير تلك المعادلات من صراعات مذهبية تطيح بصورة الفسيفساء الجامعة بين الطوائف في هذا الشرق وتؤدي بالتالي الى سقوط سقف الهيكل فوق رؤوس الجميع، معتبرا ان اخطر ما في تصريحات قوى 14 آذار المؤيدة للمؤامرة على سورية هو انها تبرز حقيقة مشاركتهم بهذه المؤامرة سواء عبر تهريب الاسلحة الى المتآمرين على النظام السوري او عبر التعتيم على تجاوب الرئيس الاسد مع المطالب الاصلاحية وإصداره جملة من المراسيم في هذا الاطار.

وأضاف النائب هاشم ان ما فات مغامرات تيار المستقبل ومن خلفه قوى 14 آذار هو ان سقوط النظام في سورية سيرتد خرابا على واقع المنطقة بشكل عام وعلى الداخل اللبناني بشكل خاص، وذلك لاعتباره ان لبنان ليس جزيرة معزولة جغرافيا عن محيطها، خصوصا ان الواقع اللبناني يتأثر بسرعة قياسية سلبا وإيجابا بكل تطور خارجي نسبة للتعددية الطائفية فيه ونسبة لحجم التدخلات العربية والغربية بسياسة بعض الفرقاء وبقرارهم على مستوى مقاربتهم للعناوين الوطنية، معربا عن اسفه لمسارعة هؤلاء الى تبني الموقف التركي وكافة الدول المناهضة لسياسة الممانعة في المنطقة وخوضهم غمار المواجهة ضد سورية وفقا لسياسة الارباح والمقايضة مع الغرب، مؤكدا ان النظام في سورية سيبقى قائما مهما اتسعت حلقة الضغوطات الدولية ومهما تنكرت له بعض المواقف العربية وتخلت عن عضويته الأساسية في الجامعة العربية، مؤكدا ايضا ان بقاء النظام لن يكون نتيجة مساومات قد يقدم عليها إنما نتيجة تمسكه بثوابت الصراع العربي ـ الاسرائيلي ورفضه الخضوع لمشيئة الغرب الطامحة الى شرق أوسط جديد يفتقر الى كل عامل مواجهة مع اسرائيل.

● بيروت ـ زينة طبارة

رئيس "الإصلاح والتغيير" حذّر من مغبة عدم تمرير مشروع الكهرباء: من له أذنان فليسمع!

لبنان: حزب الله وأمل يتحركان على خط جنبلاط ـ عون ومصادر تؤكد أن أصل الخلاف توجه باسيل لشركات إيرانية مشكوك بثقتها

تقدمت الأزمة الكهربائية حقوق الملفات المطروحة للمعالجة بالحاح، على مستوى فعاليات الأكثرية النيابية الداعمة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، تبعا لاقتراب يوم السابع من سبتمبر الذي حدد لحسم هذا الملف في مجلس الوزراء تحت وطأة تهديد العماد ميشال عون بسحب وزراء كتلته من الحكومة إن لم يصادق مجلس الوزراء على المشروع الذي يتبناه صهره جبران باسيل وزير الطاقة.

وقد جدد العماد عون حملته التحذيرية من مغبة عدم تمرير المشروع البالغة كلفته المرحلية مليار ومائتي مليون دولار أميركي، وخاطب المعنيين بقوله: من له إذنان فليسمع!

التركيز على جنبلاط

واسترعى الانتباه تركيز الاتصالات والمساعي على رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي التقى المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير علي حسن خليل والمعاون السياسي للسيد حسن نصر الله، الحاج حسين خليل، ومسؤول الارتباط في الحزب وفيق صفا، بحضور الوزير التقدمي الاشتراكي وائل ابو فاعور. وبعد اللقاء قال الوزير ابو فاعور ان ما تأكد هو أن لا خلفية سياسية لموقف جبهة النضال من الكهرباء وان النقاش هو تقني واجرائي، موضحا ان اسبابا جديدة طرحت.

جنبلاط يستبعد السياسة

بدوره النائب وليد جنبلاط وصف اللقاء بالممتاز، وأكد مكررا أن موقفه من مشروع الكهرباء تقني محض ولا علاقة له بالسياسة، وانه طلب من وزراء كتلته مناقشة هذا الأمر من هذه الزاوية مع رئيس الوزراء نجيب ميقاتي.

ويبدو ان دخول حزب الله والرئيس بري على خط الوساطة اتسم بالمنحى السياسي من زاوية احياء التضامن الحكومي وترميم الصدع الذي اصابه، خصوصا ان العماد ميشال عون، صاحب المشروع المثير للجدل، عاود حملته احد، قاصدا العماد عون.

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ترأس اجتماعا وزاريا في السراي، ضمه والوزراء نقولا نحاس، ومحمد فنيش، وعلي حسن خليل ووائل ابو فاعور وغازي العريضي ومحمد الصفدي لمعالجة موضوع الكهرباء قبل موعد جلسة مجلس الوزراء الحاسمة في السابع من سبتمبر، لكن المجتمعين لم يتوصلوا الى نتائج حاسمة.

الرئيس ميقاتي غادر لبنان الى الخارج لتمضية عطلة الفطر السعيد مع العائلة بعيدا عن الخضات السياسية المتلاحقة في بيروت.

شركات إيرانية غير كفؤة تقنيا

وعن سر اصرار وزراء جنبلاط على رفض مشروع عون قالت مصادر المعارضة ان استعجال وزير الطاقة جبران باسيل اقرار خطته للكهرباء يتصل باتفاقات وتفاهمات اولية عقدها مع شركات إيرانية خلال زيارته الاخيرة الى طهران، وان دفاتر الشروط التي وضعها صممت على قياس هذه الشركات والتي يعاني سجلها من نقاط ضعف تقنية.

عون يهدد

العماد ميشال عون صاحب المشروع المختلف حوله، قال من جهته إذا ارادوا الكهرباء فليوافقوا على الخطة، لقد قدمت علميا وليس فيها شائبة، مشيرا الى ان ما يحصل في البلد، هو استمرار لنهج الحريري.

وقال بعد اجتماع كتلته النيابية ان تيار المستقبل وتيار آخر (لم يسمه وان كان يقصد جنبلاط) ساهما بحرمان لبنان من الكهرباء بخلال عشرين سنة، وقد زادت الديون وتبددت الاموال ولم تأت الكهرباء.

واضاف: الخطة شفافة بالمطلق، وجميلته على البحر من يتصور انه يقدم الفلوس لنا، ونحن نستطيع ترجمة الهدر بالمليارات وليس بالملايين.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيس ميقاتي يؤدي صلاة عيد الفطر في جامع المنصور في طرابلس بحضور اللواء ريفي والنواب الصفدي والجسر وكبارة وكرامي (محمود الطويل)

مرة ان موضوع الكهرباء ليس موضوعا سياسيا على الاطلاق، وهو تقني وقانوني محض، ويجب ان تعطى الأهمية لكيفية وضع الأسس التقنية والقانونية الصحيحة من أجل تأمين الكهرباء لكل اللبنانيين ومن أجل ضمان المبلغ الذي سيرصد لهذا الأمر وتحديد كيفية صرفه.

وبدا واضحا ان جنبلاط يريد ان يطمئن شريكيه في الحكومة بري ونصر الله بأن لا خلفية سياسية لموقف وزرائه من مشروع العماد عون الكهربائي. وقال: انا لم ادخل في السجال مع احد ولا أريد ان اتساجل مع على بعض اطراف الحكومة. كما انه لم يحصل اي تواصل بين وزراء كتلة عون ووزراء كتلة جنبلاط في هذا الشأن.

تطمين أمل وحزب الله

النائب جنبلاط اكد في تصريح له، انه اكد اكثر من

وزير دفاع النمسا يدافع عن قراره إرسال قوات إلى جنوب لبنان

قبيا ـ كونا: أعلنت وزارة الدفاع النمساوية امس الاول ان النمسا سترسل وحدة عسكرية قوامها 160 جنديا الى لبنان في نوفمبر في اطار مهمة حفظ السلام التي تقوم بها قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل).

واوضحت الوزارة انه لايزال يتعين مصادقة الحكومة والبرلمان حتى يتسنى ارسال هذه الوحدة، ودافع وزير الدفاع الاشتراكي النمساوي نوربرت دارابوس عن قرار حكومته بالمشاركة في قوات الامم المتحدة في لبنان واعتبرها تدخلا في اطار التزامات النمسا في حفظ السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت هيئة الاذاعة والتلفزيون النمساوي عن الوزير دارابوس خلال مؤتمر صحافي عقده مساء امس الاول ان قرار الحكومة النمساوية بإرسال 160 جنديا الى لبنان جاء استجابة لطلب الامم المتحدة بهدف تعزيز التواجد النمساوي في حفظ السلام في كل من هضبة الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان.

واوضح ان ارسال جنود نمساويين الى جنوب لبنان من شأنه ان يعزز تواجد وحدات حفظ السلام النمساوية في الشرق الاوسط بعد منطقة البلقان، مشيرا الى ان هذا التواجد بدأ في المنطقة عام 1974 في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل. واقر وزير الدفاع النمساوي بوجود مخاطر على حياة الجنود النمساويين في لبنان بعد ان قتلت القوات الاسرائيلية ضابطا نمساويا خلال حربها على لبنان عام 2006 لكن الوزير النمساوي قال ان كل مهمة لحفظ السلام في الخارج تظل محفوفة بالمخاطر.

تصاعد ردود الفعل على موقف وزير الخارجية اللبناني من بيان الجامعة حول سورية

أثار موقف وزير الخارجية عدنان منصور من بيان اجتماع وزراء الخارجية العرب متضامنا مع الموقف السوري المزيد من ردود الفعل السياسية موازية لتلك التي اثارها موقف لبنان من البيان الذي اصدره مجلس الأمن بإدانة اعمال القمع في سورية. وقالت مصادر في المعارضة لصحيفة «النهار» البيروتية ان موقف الخارجية يشكل دليلا دامغا على التحاق حكومة لبنان بموقف النظام السوري الى حد التسبب في المزيد من العزلة العربية لها بعد التهميش الدولي.

يذكر أن لبنان سيرأس مجلس الأمن الدولي اعتبارا من مطلع سبتمبر ممثلا المجموعة العربية، حيث سيتعين عليه التصدي لملفات كبرى، تتناول دولا عربية كسورية وفلسطين بنوع خاص.

في غضون ذلك يقف لبنان على مفترقات داخلية، منها ملف الكهرباء الذي يهدد بفرط الحكومة، وملف المحكمة الدولية الذي يهدد بفرط الاستقرار.

واذا كان ملف المحكمة متصلا باعتبارات خارج الباع اللبناني، فإن ملف الكهرباء يعد من الشؤون الداخلية للأكثرية الحاكمة في لبنان الآن، وهذا ما حرك القوة السياسية الضاربة للأكثرية المتمثلة بحركة أمل وحزب الله لمواجهة الإعصار الكهربائي.

النائب مروان حمادة استغرب ما وصفه بالبيان الاستلحاقي لوزارة الخارجية التي انفردت في العالم العربي، لفك عزلة النظام السوري. وقال حمادة: لا نستغرب في ظل هذه الحكومة ان يكون السيد وليد المعلم هو وزير الخارجية الأصيل في لبنان.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري قال ان الوزير منصور كان حاضرا وغائب الذهن في اجتماع وزراء الخارجية العرب، آسفا لكون وزير خارجية سورية مازال ينوب عن وزير خارجية لبنان.

النائب عمار حوري عضو كتلة المستقبل اعتبر انها المرة الثانية التي تقول فيها ان وزارة الخارجية هذه الحكومة صنيعة سورية.

بالمقابل اعتبر النائب علي عمار عضو كتلة الوفاء للمقاومة ان بيان وزير الخارجية يعتبر خير تعبير عما جرى في اجتماع وزراء الخارجية العرب.

بينما اعتبر نائب رئيس تيار المستقبل انطوان اندراوس، ان خروج لبنان عن الاجماع العربي خطير وسلبي، ويحمل في طياته مخاطر جمة، مؤكدا ان وزارة الخارجية اللبنانية باتت تابعة للحكومة السورية ومن ينفذ الأوامر هو امل وحزب الله.

● بيروت ـ منصور شعبان

6 قتلى باشتباك عقاري قرب بعلبك

بيروت ـ وكالات: ارتفع عدد القتلى في بلدة الخريبة التابعة لقضاء بعلبك في منطقة البقاع شرق لبنان إلى ستة، بسبب خلاف قديم بين عائلتين من البلدة على ملكية قطعة أرض.

وذكر بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني أن إشكالا حصل في بلدة الخريبة بعلبك «بين أفراد عائلتين بسبب خلاف على ملكية أرض تطور الى تبادل لإطلاق النار من أسلحة حربية نتج عنه مقتل ستة أشخاص وسقوط عدد من الجرحى من العائلتين».

وأضاف أنه على اثر ذلك «تدخلت قوة كبيرة من الجيش وفرضت طوقا أمنيا حول المكان كما قامت ولاتزال بتنفيذ مداهمات واسعة لتوقيف مطلقي النار واعادة الوضع إلى طبيعته».

كان مصدر لبناني رسمي أعلن في وقت سابق امس سقوط خمسة قتلى واصابة سادس «بسبب خلاف قديم على أرض بين عائلتي كنعان وعيسى في البلدة».

إطلاق أول سوبر ماركت الكتروني بالعالم في بيروت

في بيروت مع مؤثرات «3D» ذكر موقع «Podcastjournal.net» ان التسوق على الانترنت اصبح اليوم من الضروريات في لبنان، السوبر ماركت الالكتروني هو ظاهرة جديدة، لكن كونه مع مؤثرات ثلاثية الابعاد يعتبر الاول من نوعه في لبنان والشرق الاوسط وحتى في اوروبا والعالم.

واشار الموقع الى ان السوبر ماركت الظاهري يعرض منتجاته كما هي الحال في ممرات السوبر ماركت الحقيقي، ويتجول الزبائن مع عرباتهم الظاهرية امام الرفوف ويطلعون على المواد قبل اجراء طلبياتهم، وفي شهر نوفمبر ينطلق السوبر ماركت الالكتروني في فترة اختبارية ليكون جاهزا في موسم اعياد نهاية السنة.

ربط المستجدات اللبنانية بالتطورات السورية

نائب معارض لـ «الأنباء»: تحالف الرؤساء وجنبلاط يترسخ ويتوسع

تأكد أكثر فأكثر لنائب لبناني معارض ان التحالف بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط يترسخ بقوة ويتوسع. ويتأكد أكثر فأكثر ان النائب ميشال عون لا يعدو كونه صدى لمواقف حزب الله والنظام السوري.

من هنا يرى النائب عينه لـ «الأنباء» ان العماد عون قادر على ان يهول ويرفع الصوت أو يشل عمل المؤسسات ويضع خطوطا حمراء، لكن كل ذلك لا يتخطى الإطار الكلامي أو تهديد مصير الحكومة بحد ذاتها إلا اذا طلب منه ان يكون هو نفسه السبب في الوصول الى حد اسقاط الحكومة.

وبرأيه ان مصير الحكومة هي في نهاية المطاف بيد النظام السوري وحزب الله، ولا يجرؤ عون على الإطاحة بالتركيبة الحكومية القائمة اذا لم يكن هناك ضوء أخضر بذلك، وهو لن يخاطر بارتكاب خطأ مميت كهذا معهما، لاسيما في هذا الوقت الدقيق والظروف الاستراتيجية على مختلف الصعد.

خطأ لا يغتفر

واذا وقع عون في هذا الخطأ فلن يغفر له النظام السوري وحزب الله ذلك بأي شكل من الأشكال.

وقد يكون حزب الله سائرا ناحية التملص من تحمل مسؤولية الحكم بعد ان تنشأ ظروف معينة، مما يستدعي استقالة الحكومة لتبقى في حالة تصريف الأعمال.

وها هو حزب الله، بحسب المصدر، يكثف من تصعيده ضد المحكمة الخاصة بلبنان ومسارها وقرارها الاتهامي، الأمر الذي يمكن توظيفه في أكثر من غاية بينها صرف الأنظار عن الخلافات بين أهل الأكثرية واستحالة إرضاء عون وتلبية مطالبه.

وتابع: جنبلاط يغزل كالمعتاد، وهو يبعث بالرسائل في كل الاتجاهات والأهم عنده انه بات قادرا على تسجيل النقاط التي يراها مؤاتية، وتوجيه نقده بكل الأساليب للتيار العوني، كل هذا بانتظار التطورات في سورية وعلى مستوى المنطقة.

وأضاف: يتوقف مسار الأمور في لبنان الى حد بعيد جدا على التطورات المتعلقة بسورية سواء في الداخل أو بالنسبة الى ما يحصل في مجلس الأمن. وهنا يسجل التطور اللافت في اللقاء بين أمير قطر والمسؤولين الإيرانيين والمواقف القطرية والايرانية التي كانت سبقته.

وقد يزيد كلام الرئيس احمدي نجاد ـ بحسب المصدر ـ القناعة بالاقتراب من نوع من التهدئة مع النظام السوري، ومن الطروحات التي يمكن بحثها هنا أو هناك كأن يتم اقتراح تشكيل حكومة سورية بين النظام والمعارضة.

غير ان مسار الأمور الميدانية في سورية لايزال نفسه إضافة الى ان التوجهات الغربية تزداد تشددا وان الروس والصينيين لايزالون متشددين في التساهل مع أي مناخ دولي لمحاصرة دمشق من خلال التدابير التي يمكن ان تصدر عن مجلس الأمن.

موسكو الخاسرة في ليبيا تعوض بدمشق

وبرأيه ان موسكو خرجت خاسرة من سقوط معمر القذافي الأمر الذي قد يدفع بها الى التشدد الى أبعد الحدود في الموضوع السوري للتعويض بأي شكل من الأشكال. اما الكلام عن مفاوضات بين ايران والولايات المتحدة فقد يكون دقيقا وقد لا يعدو كونه مناورة لكسب الوقت، الأمر الذي قد يفتح نافذة في الجدار وقد لا يتخطى إطار الكلام.

● بيروت ـ ناجي يونس